

دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني

الدراسات الفائزة في
المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

المؤلفون

د. أحمد عبد الحكيم شهاب أ. أحمد عوض الكومي د. إلهام جبر شمالي
أ. إيمان سمعان عطا الله أ. باسل صالح القاضي أ. جوان محمود صالح
د. حكمت عايش المصري أ. حيان جابر أ. رامي أحمد أبو زبيدة
د. عمر خضر سعد أ. كمال عمار بوناب د. لبيد عماد بن محمد
د. محمد عبد الرحمن عاشور د. محمود عبد المجيد عساف أ. نسمة حسين العطار
أ. هاجر أحمد زايد أ. يوسف صلاح الأشقر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني

الدراسات الفائزة في
المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"

تحرير

أ.د. محسن محمد صالح

المؤلفون

د. أحمد عبد الحكيم شهاب أ. أحمد عوض الكومي د. إلهام جبر شمالي
أ. إيمان سمعان عطا الله أ. باسل صالح القاضي أ. جوان محمود صالح
د. حكمت عايش المصري أ. حيان جابر أ. رامي أحمد أبو زبيدة
د. عمر خضر سعد أ. كمال عمار بوناب د. لبيد عماد بن محمد
د. محمد عبد الرحمن عاشور د. محمود عبد المجيد عساف أ. نسمة حسين العطار
أ. هاجر أحمد زايد أ. يوسف صلاح الأشقر

مساعدو التحرير

أ. إقبال وليد عميش أ. إيمان عصام برغوت
أ. رنا مصطفى جرجور أ. فاطمة حسان عيتاني



Studies on Normalization with the Zionist State

The Award-Winning Studies of the International Research Competition “No to Normalization”

Editor:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2022م – 1443هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-026-6

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: +961 1 80 36 44

تلفاكس: +961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034، بيروت - لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net الموقع: www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:



تصميم وإخراج

ربيع معروف مراد

شكر وتقدير

يسر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

أن يُعرب عن شكره وتقديره لمركز

المبادرة الاستراتيجية فلسطين - ماليزيا

على تقديم منحة مالية أتاحَت إصدار

هذا الكتاب

فهرس المحتويات

- شكر وتقدير.....3
- فهرس المحتويات.....5
- أعضاء اللجان المشرفة على المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع".....7
- مقدمة مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.....9
- مقدمة الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة.....11
- مقدمة أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات - غزة.....13
- الفصل الأول: التطبيع في الشريعة وأخطاره على القضية الفلسطينية والدول والشعوب العربية والإسلامية.....(15-49)**
د. محمد عبد الرحمن عاشور
- الفصل الثاني: التطبيع في المخيال الديني اليهودي.....(51-84)**
د. ليبيد عماد بن محمد
- الفصل الثالث: التطبيع مع الاحتلال الصهيوني ودوره في إنكفاء عقيدة الاستعمار الاستيطاني.....(85-107)**
كمال عمار بوناب
- الفصل الرابع: التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وأثره على حقوق الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي.....(109-147)**
إيمان سمعان سعيد عطا الله
- الفصل الخامس: التطبيع بين انعدام الشرعية وتحقق المسؤولية في ضوء المبادرة العربية والقانون الدولي.....(149-181)**
د. عمر خضر يونس سعد وهاجر أحمد زايدبي
- الفصل السادس: التطبيع الثقافي وتداعياته على القضية الفلسطينية.....(183-227)**
د. إلهام جبر شمالي وجوان محمود صالح

- الفصل السابع: انعكاسات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على الخطاب
التربوي العربي (275-229)
د. محمود عبد المجيد عساف
- الفصل الثامن: دور الجامعات الفلسطينية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية
وتعزيز الثوابت الوطنية لدى طلاب الجامعات في
ظلّ التطبيع (321-277)
د. حكمت عايش المصري
- الفصل التاسع: المسؤولية المدنية لدول التطبيع مع "إسرائيل" (353-323)
د. أحمد شهاب ويوسف الأشقر ونسمة العطار
- الفصل العاشر: مخاطر التطبيع على الدول والشعوب العربية والإسلامية (383-355)
باسل صالح القاضي
- الفصل الحادي عشر: دور شعوب المنطقة في مجابهة التطبيع (414-385)
حيان محمد سليمان (حيان جابر)
- الفصل الثاني عشر: الدوافع الأمنية للتطبيع العربي - الإسرائيلي وأثرها
على القضية الفلسطينية (445-415)
أحمد عوض الكومسي
- الفصل الثالث عشر: الأثر العسكري والأمني للتطبيع العربي الصهيوني (483-447)
رامسي أحمد أبو زبيدة
- فهرست (493-485)

أعضاء اللجان المشرفة على المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"

أولاً: أعضاء اللجنة المشرفة على المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع":

م	الاسم	الجهة
1	د. إبراهيم الزعيم	مدير مركز المبادرة الاستراتيجية فلسطين - ماليزيا
2	أ. رامي الزقزوق	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية
3	أ. فواز رزق السوسي	مدير دائرة التنمية الثقافية بالهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة
4	د. محمد فايز الشريف	المستشار الثقافي لرئيس الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة
5	أ. وائل سعد	مساعد المدير لعام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
6	أ. وائل المبحوح	رئيس أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات

ثانياً: أعضاء لجنة الدعم الفني للمسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع":

م	الاسم	الجهة
1	أ. إبراهيم خليل حسونة	الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة
2	أ. محمد عبد النعيزي	الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة
3	أ. محمد عرفات غنيم	الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة

ثالثاً: أعضاء لجنة تحكيم المسابقة البحثية الدولية "للتطبيع":

م	الاسم	اللقب
1	د. إبراهيم حبيب	أستاذ الدراسات الاستراتيجية والدولية بكلية الرباط الجامعية - غزة
2	د. أحمد حماد	أستاذ العلاقات العامة والإعلام بجامعة الأقصى - غزة
3	أ. د. أسامة أبو نحل	أستاذ دكتور التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الأزهر - غزة
4	د. أنور البرعاوي	وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الأسبق
5	د. إياد زكي عقل	عميد كلية الزيتونة الجامعية للعلوم والتنمية بغزة سابقاً، وأستاذ العلوم التربوية
6	د. تيسير إبراهيم	أستاذ الفقه وأصوله المشارك، وعميد كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية
7	د. خالد شعبان	أستاذ العلوم السياسية المساعد
8	د. رفيق أبو هاني	أستاذ العلوم السياسية
9	أ.د. زكريا السنوار	أستاذ دكتور التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعة الإسلامية - غزة
10	د. سالم أبو مخدة	أستاذ الفقه المشارك بالجامعة الإسلامية - غزة
11	د. سامي أبو جلهوم	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
12	د. صادق قنديل	أستاذ الفقه المساعد بالجامعة الإسلامية - غزة
13	د. عاطف أبو هرييد	أستاذ الفقه المشارك بالجامعة الإسلامية - غزة
14	د. عبد الحميد العيلة	مستشار قانوني سابق بالمجلس التشريعي الفلسطيني
15	د. عبيد ثابت	أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر - غزة
16	د. عثمان أبو مسامح	أستاذ القانون المساعد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية
17	د. عصام شرير	أستاذ الفقه المساعد
18	د. عماد أبو رحمة	مستشار مركز مسارات
19	د. غسان حرب	أستاذ العلاقات العامة والإعلام بجامعة الأقصى - غزة
20	أ.د. مازن هنية	وزير العدل الفلسطيني السابق، وأستاذ دكتور الفقه وأصوله بالجامعة الإسلامية - غزة
21	د. محمد أبو مصطفى	الدائرة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني
22	أ.د. مخيمر أبو سعدة	أستاذ دكتور العلوم السياسية بجامعة الأزهر - غزة
23	د. نهاد الشيخ خليل	أستاذ التاريخ المساعد بالجامعة الإسلامية - غزة
24	د. نوار ثابت	دكتوراه فلسفة، باحثة ومحررة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بقطر
25	د. هشام المغاري	أستاذ العلوم الأمنية والاستراتيجية وعميد كلية العودة الجامعية - غزة



مقدمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثمة أزمة جوهرية في المشروع الصهيوني هي أنه نشأ ككيان غريب في بيئة معادية؛ وبهذا أسس لحالة صراع مستمرة مع البيئة العربية الإسلامية التي اصطنع في وسطها، وأصبح شرط بقائه مرتبطاً بضعف ما حوله وتخلفه وتشرذمه، كما أصبح شرط نهضة المنطقة مرتبطاً بالتخلص من هذا الكيان "السرطاني" من جسد الأمة.

ويأتي "التطبيع" محاولة للانتفاف على حالة العداء تجاه هذا الكيان. إذ إن استمرار حالة الصراع تعني أن الأمة لن تبقى ضعيفة إلى الأبد، كما أن الكيان لن يبقى قوياً إلى الأبد، وأن سنن التغيير والتداول متحققة لا محالة، مصحوبة بوعد الله سبحانه للمؤمنين في فواتح سورة الإسراء. ولذلك، يرى الكيان الصهيوني أن تحوُّله إلى كيان طبيعي في بيئة صديقة أو غير معادية، هو أفضل ضمانة لبقائه وإطالة عمره؛ مع استمرار هذه البيئة على ضعفها وانقسامها، واستمراره هو شرطياً عليها.

ولذلك، فإن مقاومة "التطبيع" ليست مجرد عمل دعائي تعبوي، بل هي:

- تدخل في جوهر الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للمنطقة والأمة.
- تدخل في جوهر حماية الذات، وبناء "جهاز مناعة" الذي لا يقوم جسد الأمة إلا به.
- تدخل في جوهر وضوح الرؤية وتوجيه البوصلة والمسارات الكبرى للأمة.
- تدخل في جوهر إنشاء البيئة المناسبة للتغيير والنهوض الحضاري، وجيل الجهاد، ومشروع التحرير.
- تمنع الاستفراد بالشعب الفلسطيني، وتدعم صموده، وتدعم مقاومته بكافة أشكالها.

وبالتالي، فإن مقاومة "التطبيع" تأخذ مسارات متعددة متوازنة متكاملة إيمانية، وتربوية، وثقافية، وعلمية، وحضارية، وسياسية، واقتصادية، وإعلامية، وأمنية، وجهادية...؛ وهي تعبير عميق عن التحام الأمة بقضيتها المركزية، حتى تحرير كل فلسطين.

لقد سعدنا في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أن نكون شريكاً أساسياً في المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"، كما سُررنا بالتفاعل الكبير الذي شهدته المسابقة، والأبحاث المنشورة هي أبحاث علمية محكمة، تم إجازتها من الجهة التي حكمت المسابقة، وتم اختيار أبحاث هذا المجلد من بين 82 بحثاً تم استلامها. ونحن إذ نتولى طباعة الأبحاث الفائزة في هذا المجلد، لنتوجه بالشكر إلى شركائنا: الهيئة العامة للشباب والثقافة، وأكاديمية المسيري للدراسات والتدريب، ومركز المبادرة الاستراتيجية - ماليزيا، على الجهود الكبيرة التي بذلوها وعلى روح التعاون المثمر التي أسهمت في إنجاح هذه المسابقة؛ كما نشكر السادة في هيئة التحكيم التي قامت بتحكيم الأبحاث واتخاذ القرارات بشأن الأبحاث الفائزة.

لقد قامت الجهة العلمية المختصة في مركز الزيتونة، بانتقاء 13 بحثاً لنشرها في هذا المجلد. وتم توزيعها على صفحات الكتاب، قدر الإمكان، وفق تصنيف موضوعي، وليس بالضرورة وفق الترتيب أو الدرجة التي حصل عليها في المسابقة. وقد بذل مساعداو التحرير في المركز جهداً كبيراً في تحرير المادة العلمية وضبط المصطلحات، ليخرج الكتاب بالشكل الأفضل، فلهم جزيل الشكر.

والحمد لله رب العالمين

أ. د. محسن محمد صالح

محرر الكتاب

المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

مقدمة

الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد:

ما من شك أن التطبيع يعد من أخطر المشاريع التصفوية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، فالاحتلال يهدف من خلاله إلى إحداث تغيير في المنطقة العربية سواء الرسمية فيها أم الشعبية أم مؤسسات المجتمع المدني، للقبول والتسليم بوجوده كدولة طبيعية داخل الشرق الأوسط، وتصفية القضية الفلسطينية وإنهائها؛ كما يسعى أيضاً للتغطية على الجرائم المتواصلة التي يمارسها بحق شعبنا الفلسطيني، وتحسين صورته أمام العالم.

والتطبيع لا يتعرض فقط للقضية الفلسطينية، وإن كانت هي جوهر الصراع وبؤرة التركيز، ولكن أيضاً يمثل تمداً لهذا السرطان الخبيث في جسد الأمة، للفتك بها والسيطرة على مقدراتها.

ولذلك، ومن منطلق واجبنا في الهيئة العامة للشباب والثقافة، وللتأكيد على الحفاظ على هويتنا الفلسطينية، وتعزيز ثقافة المقاومة لدى أبناء الأمة تجاه ما يحدث من مخاطر، فقد أعلننا عن هذه المسابقة والتي تحمل عنوان "لا للتطبيع"، وبالشراكة مع المؤسسات المختلفة.

ومنحنا فرصة المشاركة لأبناء الأمة العربية والإسلامية للتأكيد على أن هذه المخاطر لا تمس قضية الأمة الجوهرية فحسب، بل تمس الأمة بأكملها.

ولله الحمد، فقد تقدم أكثر من 160 باحثاً في داخل فلسطين وخارجها، وتشكلت لجان التحكيم والتقييم، وانتهت بإعلان أفضل الأبحاث التي تقدمت.

وإنني هنا أود أن أشكر كل من أسهم في إنجاز هذه المسابقة، سواءً اللجنة التحضيرية، أم لجان التحكيم، أم المؤسسات الشريكة أم الباحثين.

والله أسأل القبول والسداد.

أ. أحمد عياد محيسن

رئيس الهيئة العامة للشباب والثقافة

غزة - فلسطين

مقدمة

أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات - غزة

يُعدُّ التطبيعُ العربي والإسلامي مع الاحتلال؛ بأنواعه ومجالاته المختلفة، أخطرَ ما يمكن أن تواجهه القضية الفلسطينية في الوقت الراهن، حيث إنه يهدف بشكل رئيسي إلى إعادة تشكيل منظومة القيم والمفاهيم العربية والإسلامية تجاه الاحتلال، وفق الرؤية الصهيونية؛ وهو ما يتطلب بالضرورة ضربَ فكرة المقاومة من جهة، وفكرة إسلامية وعروبة القضية الفلسطينية من جهة أخرى، فكان لزاماً على كل جهات الاختصاص المبادرة للتعريف بمخاطر التطبيع وتداعياته الخطيرة المتوقعة على الفلسطينيين؛ شعباً وقضية، والوقوف بكل ما أوتوا من قوة في وجه التطبيع والمطبّعين.

مع انطلاقة أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات، حالفها الحظ بالمشاركة في المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"؛ بمشاركة الزملاء في الهيئة العامة للشباب والثقافة الفلسطينية، ومركز المبادرة الاستراتيجية فلسطين - ماليزيا، ومركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت، والتي مثلت (أي المسابقة) تظاهرة ثقافية ووطنية مميزة، خصوصاً في ذلك الوقت الذي شهد هرولة عربية نحو التطبيع مع الاحتلال؛ إذ سعت الجهات المشرفة على المسابقة إلى زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي في المباحث المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتعزيز الانتماء والشعور الوطني الفلسطيني والإسلامي والعربي تجاه القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى الإسهام في تزويد المكتبة العربية بإنتاج فكري وعلمي حول التطبيع. كما هدفت المسابقة إلى تعزيز الثقافة الفلسطينية، وإبراز دورها كوسيلة فعالة ومؤثرة لمقاومة الاحتلال، والتوعية بمخاطر التطبيع وضرورة محاربهه بمختلف الوسائل والأدوات، ولفت الانتباه للمخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، والمؤامرات الصهيونية حولها.

تعددت وتنوعت المحاور التي جاءت عليها المسابقة؛ فمن محور حكم التطبيع مع الاحتلال من الناحية الشرعية للوصول إلى الأحكام الشرعية المتعلقة بالتطبيع، إلى محور أثر التطبيع على القضية الفلسطينية بشكل عام، ودور شعوب الأمة ومؤسساتها في مواجهة التطبيع للوقوف على مواقف الشعوب العربية والإسلامية في مواجهة التطبيع والمطبّعين، إلى المحور المختص بمخاطر التطبيع على الدول والشعوب العربية

والإسلامية ذاتها؛ لبيان تأثير التطبيع على العرب والمسلمين في كافة المجالات، إلى المحور الأخير الذي ركز على التطبيع مع الاحتلال وفق القانون الدولي والإنساني، في ظل جرائم الاحتلال التي لا تتوقف تجاه الشعب الفلسطيني؛ للوقوف على الأطر القانونية الناظمة لمواجهة التطبيع.

إن أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات إذ تفخر بتقديمها اليوم مع شركائها المميزين عملاً بحثياً مميزاً، يثري المكتبة العربية في مسألة التطبيع على وجه الخصوص، فإنها تقدم خالص شكرها واحترامها وتقديرها لكل الذين أسهموا في إخراج هذا العمل البحثي إلى النور، وخصوصاً اللجنة المشرفة على المسابقة، والزملاء في الدعم الفني، والسادة الأساتذة المحكّمين، ونخص هنا بالذكر مركز المبادرة الاستراتيجية فلسطين - ماليزيا على منحتهم الكريمة بطباعة هذا المرجع، علاوة على مشاركتهم المالية في جوائز المسابقة ذاتها، كما نقدم جزيل الشكر لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات على تحملهم عبء إخراج هذا العمل إلى النور على الوجه الأمثل؛ فكانوا عند حسن الظن بهم كعهدنا الدائم بهم، ولدورهم الأساسي في تقديم الاستشارات العلمية، وضبط المعايير المتعلقة بالأبحاث وتحكيمها، وفي تغطية نسبة كبيرة من الجوائز المالية للمسابقة. وعظيم الشكر والتقدير لمعالي د. باسم نعيم الوزير الفلسطيني الأسبق، ورئيس حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع، الذي منح أكاديمية المسيري شرف المشاركة في هذه المسابقة البحثية الجديرة بالتقدير والإشادة، والشكر موصول أيضاً للزملاء الكرام في الهيئة العامة للشباب والثقافة على ما بذلوه من جهد يفوق العادة في الإشراف على المسابقة وإخراجها بما خرجت عليه من حلة بهية وعمل متميز، ولا يمكن أن ننسى جهود ومشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية بغزة بعد تكريمها بدعم المسابقة بمنحة مالية أسهمت في توفير كافة احتياجات ومتطلبات المسابقة، فلهم كل الشكر وخالص التحية.

نأمل أن يكون هذا العمل إضافة نوعية في مجال العمل البحثي في الشأن الفلسطيني عامة، وفي مسألة التطبيع مع الاحتلال على وجه الخصوص، وأن يكون عملاً مفيداً للقارئ العربي في كل مكان.

أ. وائل المبحوح

رئيس أكاديمية المسيري للبحوث والدراسات

غزة - فلسطين



Studies on Normalization with the Zionist State

The Award-Winning Studies of the International Research Competition

“No to Normalization”

هذا الكتاب

يُعدُّ التطبيعُ مع الاحتلال الإسرائيلي من أكبر المخاطر التي تواجهها القضية الفلسطينية في الوقت الراهن، حيث إنه يهدف بشكل رئيسي إلى إعادة تشكيل منظومة العلاقات والقيم والمفاهيم العربية والإسلامية تجاه الاحتلال، وفق الرؤية الصهيونية؛ ويهدف إلى عزل فلسطين عن أبعادها العربية والإسلامية والاستفراد بقضية فلسطين سعياً لشطبها، وإغلاق ملفها.

يحتوي هذا الكتاب على 13 بحثاً، تمّ انقائها من الأبحاث الفائزة في المسابقة البحثية الدولية "لا للتطبيع"، والتي نظمتها الهيئة العامة للشباب والثقافة - غزة، بالمشاركة مع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت، وأكاديمية المسيري للدراسات والتدريب - غزة، ومركز المبادرة الاستراتيجية - ماليزيا. والأبحاث المنشورة هي أبحاث علمية محكمة، تمّ إجازتها من الجهة التي حكمت المسابقة، وقد غطت الأبحاث بشكل متكامل الجوانب الشرعية، والتربوية، والثقافية، والحضارية، والسياسية، والاقتصادية، والإعلامية، والأمنية، والعسكرية المتعلقة بمقاومة التطبيع.

يُعدّ هذا الكتاب أحد أبرز المراجع المتعلقة بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، والتي لا غنى عنها للمعنيين والمتخصصين؛ وقد خضع الكتاب لإجراءات التحرير العلمي من مراجعة وتدقيق وضبط نصوص وتوثيق، حتى خرج في حلته النهائية.

ISBN 978-614-494-026-6



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

